يجتمع زعماء ألمانيا وفرنسا وإيطاليا غداً الاثنين للبحث في سبل الحفاظ على تماسك المشروع الأوروبي في ثاني جولة من المحادثات بين قادة أكبر ثلاثة اقتصادات في أوروبا.

ويستضيف رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينتسي المستشارة الألمانية أنغيلا مريكل والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند على جزيرة قبالة ساحل نابولي قبل قمة للاتحاد الأوروبي في سبتمبر المقبل، دعي إليها لمناقشة تداعيات تصويت بريطانيا للانسحاب من التكتل.

ويخشى مسؤولون في بروكسل وبرلين أن يؤدي الاستفتاء البريطاني الذي أجري يوم 23 يونيو إلى استفتاء في هولندا - إحدى الدول المؤسسة للاتحاد الأوروبي - في شأن الانسحاب أيضاً من الاتحاد.

وقال مصدر ديبلوماسي فرنسي إن اجتماع الاثنين يستهدف إظهار التضامن بين أكبر ثلاث دول في الاتحاد الأوروبي، لكنه لا يهدف إلى تشكيل تجمع معين، مشيراً إلى أن الهدف هو الإعداد للقمة المقبلة في براتيسلافا.

وفي مواجهة أخطار وجودية تريد مركل ترسيخ فكرة أوروبا أفضل، بدلاً من المضي قدماً في فكرة أوروبا أكبر. ويريد رينتسي أن يكون لإيطاليا صوت قوي في تحديد مستقبل التكتل بعد تصويت بريطانيا بالانسحاب.

ووفقاً للمصدر الفرنسي فإن هولاند يريد مضاعفة خطة الاستثمار الخاصة بالاتحاد الأوروبي.

ويختلف هؤلاء القادة الثلاثة في شأن كيفية تعزيز النمو الاقتصادي - الذي تباطأ داخل التكتل المؤلف من 28 دولة في الربع الثاني ووصل إلى مرحلة ركود في فرنسا وإيطاليا - وخفض البطالة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/08/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com